نظر فان الخليلي لم يحكم له بالصحة بل صرح بانه يتوقف فيه
ولا يحتج به والله اعلم **قوله** ص وحديث مالك عن الزهري
عن انس رضي الله عنه قال ان النبي صلعم دخل مكة وعلى راسه
المغفر تفرد به مالك عن الزهري انتهى تعقبه شيخنا بانه
قد روي من غير طريق مالك فرواه البزار من رواية ابن اخي
الزهري وابن سعد في الطبقات وابن عدي في الجامع
الكامل جميعا من رواية ابي اويس قال وذكر ابن عدي
في الكامل ان معمرا رواه وذكر المزي في الاطراف ان الاوزاعي
رواه ثم حكى الشيخ قصة الشيخ القاضي ابي بكر بن العربي وانه
قال رويته من ثلاثة عشر طريقا غير طريق مالك وانه وعد اصحابه
بتخريجها فلم يخرج لهم شيئا وان ابن مسدي تعقب هذه الحكاية بان
شيخه فيها كان متعصبا على ابن العربي يعني فلا يقبل قوله فيه
**قلت** وهو تعقب غير مرضي بل هو دال على قلة اطلاع ابن مسدي
وهو معذور لان ابا جعفر بن المرجي راويها في الاصل كان
مستبعد الصحة قول ابن العربي بل واهل البلد حتى قال قايلهم

يا اهل حمص ومن بها اوصيكم ۝ بالبر والتقوى وصية مشفق
فخذوا عن العربي اسمار الدجى ۝ وخذوا الرواية عن امام متقي
ان الفتى ذرب اللسان مهذب ۝ ان لم يجد خبرا صحيحا يخلق

وعنى باهل حمص اهل اشبيلية فلما حكاها ابو العباس النباتي
لابن مسدي على هذه الصورة ولم يكن عنده اطلاع على حقيقة
ما قال ابن العربي احتاج من اجل الذب عن ابن العربي ان يتهم
النباتي حاشا وكلا ما علمنا عليهم من سوء بل ذلك مبلغهم
من العلم ومن تتبع طرق هذا الحديث فوجد ما قال ابن

طرق ثم ساق

العربي من ثلاثة عشر طريقا عن الزهري غير طريق مالك بل
ازيد فقد رويناه من طريق الاربعة الذين ذكرهم شيخنا ومن
رواية عقيل بن خالد ويونس بن يزيد ومحمد بن ابي حفصة
وسفيان بن عيينة واسامة بن زيد الليثي وابن ابي ذيب ۝
وعبد الرحمن ومحمد ابني عبد العزيز الانصاريين ومحمد بن اسحق
ومحمد بن كثير السقا وصالح بن ابي الاخضر ومحمد بن عبد الرحمن
بن ابي الموالي **أما** رواية ابن اخي الزهري التي عزاها
شيخنا لتخريج البزار فقد اخرجها ابو عوانة في صحيحه عن ابي
اسمعيل محمد بن اسمعيل هو الترمذي حدثنا ابراهيم بن يحيى الشجري
حدثني ابي عن ابن اسحق حدثني محمد بن عبد الله بن شهاب عن
عمه عن انس رضي الله عنه قال ان رسول الله صلعم عليه وسلم
دخل مكة وعلى راسه المغفر ورواه الخطيب في تاريخه من
طريق ابي بكر النجاد عن الترمذي ورواه النسائي في مسند
مالك عن محمد بن نصر والبزار في مسنده عن عبد الله بن شبيب
كلاهما عن ابراهيم بن يحيى وابراهيم مدني قد اخرج له البخاري
في الادب المفرد من روايته عن ابيه ولم يذكر في تاريخه
فيهما جرحا وتكلم فيهما بعضهم من قبل حفظهما والله اعلم
**واما** رواية ابي اويس فقرات على العماد ابي بكر الفرضي عن
القاسم بن مظفر ان محمد بن عبد الله الفارسي انباهم قال انا
علي بن الحسين الحافظ انا ابو الفرج بن ابي الرجاء انا ابو
طاهر بن محمود انا ابو بكر بن المقرئ في معجمه ثنا السلم بن معاذ
الدمشقي حدثنا احمد بن يحيى الصوفي ثنا اسمعيل بن ابان ح
ورواه ابن عدي في الكامل عن محمد بن احمد بن هارون عن

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)